

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

B.P.: 3243, Addis Abéba, Ethiopie Tél.: (251-1) 51 38 22 Fax: (251-1) 51 93 21
Email: oau-ews@telecom.net.et

مجلس السلم والأمن

الاجتماع الثالث والعشرون بعد المائة
29 أبريل 2008 - أديس أبابا، إثيوبيا

PSC/PR/Comm(CXXIII)

بيان

بيان الاجتماع الثالث والعشرين بعد المائة لمجلس السلم والأمن

اعتمد مجلس السلم والأمن خلال اجتماعه الثالث والعشرين بعد المائة المنعقد في 29 أبريل 2008 المقرر التالي بشأن الوضع في الصومال:

إن المجلس،

- 1- **يحيط علماً** بالمذكرة الإعلامية حول الوضع في الصومال [PSC/PR/2(CXXIII)] والبيانات التي قدمها الممثل الخاص لرئيس المفوضية في الصومال وممثلاً الصومال وكينيا بصفتها رئيسة الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (الإيجاد).
- 2- **يذكر** بمقرراته السابقة حول الصومال والإعلان [Assembly/AU/Decl.3(X)] الذي اعتمده الدورة العادية العاشرة لمؤتمر الاتحاد الإفريقي المنعقدة في أديس أبابا من 31 يناير إلى 2 فبراير 2008 حول الوضع في الصومال والذي طالب فيه المؤتمر، من بين أمور أخرى، جميع الأطراف في الصومال بنبذ العنف والتمسك بالمبادئ والروح الواردة في الميثاق الاتحادي والانتقالي وبالعمل على تحقيق مصالحة وطنية صادقة ضمن هذا الإطار.
- 3- **يعبر عن قلقه البالغ** إزاء عدم بلوغ البعثة قوامها المأذون به وذلك بعد مرور حوالي 18 شهراً على مقرره الأولي الذي أذن لنشر بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال. وفي هذا الصدد، **يدعو** المجلس من جديد كافة الدول الأعضاء لأن توفر ما يلزم من قوات وأفراد آخرين فضلاً عن الدعم المالي واللوجستي لتسهيل نشر بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال ومواصلة عملياتها. **يوجه المجلس فضلاً عن ذلك** نداءً إلى شركاء الاتحاد الإفريقي لأن يقدموا مزيداً من الدعم المالي واللوجستي للبعثة.
- 4- **يرحب** بالالتزام الذي عبرت عنه الحكومة الاتحادية الانتقالية بشأن تشجيع الحوار الشامل والمصالحة وبالجهود التي تبذلها لتحقيق هذا الغرض وكذلك الاستعداد الذي أبدته مجموعات المعارضة، بما في ذلك التحالف من أجل إعادة تحرير الصومال لبدء محادثات مع الحكومة الاتحادية الانتقالية بهدف إيجاد مخرج سلمي للأزمة في الصومال.
- 5- **يرحب أيضاً** بالبيان الذي أدلى به الرئيس الصومالي عبد الله يوسف خلال الاجتماع الرفيع المستوى لمجلس الأمن للأمم المتحدة المنعقد في نيويورك بتاريخ 16 أبريل 2008 والذي أكد فيه مجدداً التزامه شخصياً والتزام الحكومة الاتحادية الانتقالية بالحوار والمصالحة في الصومال.
- 6- **يدعو** جميع الأطراف الصومالية المعنية إلى نبذ العنف والالتزام بإيجاد حل سلمي للمشاكل التي تواجه البلاد وتكثيف جهودها بهدف تشجيع عملية سياسية تشمل الجميع والتوصل إلى المصالحة الحقيقية والسلام الدائم في بلادها وذلك في إطار الميثاق الاتحادي الانتقالي للصومال. وفي هذا الصدد، **يناشد** المجلس كافة الأطراف المعنية الصومالية المشاركة في المحادثات المقرر عقدها في جيبوتي في 10 مايو 2008.
- 7- **يطلب** من المفوضية، بما في ذلك عن طريق الممثل الخاص لرئيس المفوضية، أن تواصل، بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة والفاعلين أصحاب المصلحة، تقديم دعم الاتحاد الإفريقي الكامل للعملية الجارية وإجراء الحوار مع الفاعلين الصوماليين.

- 8- **يكرر الإعراب** عن تقديره للعمل الذي أنجزته قوات بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال وكذلك عن امتنانه لحكومتى أوغندا وبوروندي على ما قدمته من دعم ميداني لعملية السلام والمصالحة في الصومال.
- 9- **يوجه نداءً** إلى الدول الأعضاء والمجتمع الدولي برمته للامتناع عن تقديم أي دعم للمجموعات الصومالية التي تصر على استخدام العنف لتقويض عملية الحوار والسلام والأمن في الصومال.
- 10- **يدين بقوة** الهجمات التي تم تنفيذها ضد مواقع تابعة لبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال، بما في ذلك الهجوم الانتحاري الذي تعرضت له الوحدة البوروندية في 8 أبريل 2008 والذي تسبب في مقتل جندي واحد وإصابة آخرين بجروح **ويدين** أيضاً جميع أعمال العنف الموجهة ضد أعضاء الحكومة وكذلك جميع أنواع العنف التي ترتكبها العناصر التي تسعى إلى تقويض العملية السياسية وعرقلة عمليات بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال وتعريض السلام والأمن في المنطقة للخطر.
- 11- **يكرر طلبه** إلى مجلس الأمن للأمم المتحدة لأن تتخذ تدابير عاجلة لنشر عملية لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة، أخذاً في الاعتبار أن المسؤولية الرئيسية لصون السلم والأمن الدوليين ملقاة على عاتقه. وفي غضون ذلك، **يشدد** المجلس مرة أخرى على ضرورة أن تقوم الأمم المتحدة بإعداد مجموعة من عناصر الدعم المالي واللوجستي والتقني لبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال، في إطار الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة.
- 12- **يعبر عن بالغ قلقه** إزاء تزايد أعمال القرصنة على طول السواحل الصومالية، الأمر الذي يعرقل العمليات الإنسانية وغيرها من الأنشطة البحرية **ويعبر** أيضاً عن تقديره لفرنسا والدانمارك وهولندا على توليها حراسة السفن التي تنقل المساعدات الإنسانية لبرنامج الأغذية العالمي إلى الصومال، **ويكرر نداءه** إلى الدول الأعضاء القادرة على ذلك، لأن تساهم في حماية الإمدادات الإنسانية لبرنامج الأغذية العالمي.
- 13- **يكرر نداءه** إلى الدول الأعضاء لاسيما بلدان المنطقة وإلى المجتمع الدولي برمته للوقوف إلى جانب المؤسسات الشرعية في الصومال وتقديم الدعم المناسب والملموس لها بهدف تعزيز قدراتها، بما في ذلك قدرات الحكومة الاتحادية الانتقالية وقوات الأمن والدفاع.
- 14- **يعبر** عن قلقه إزاء تفاقم الوضع الإنساني **ويطالب** كافة الأطراف بأن تتخذ التدابير الضرورية لتسهيل العمليات الإنسانية، بما في ذلك ضمان أمن عملي الإغاثة والوصول غير المقيد إلى السكان المحتاجين وأن تحترم بدقة القانون الإنساني الدولي. **يثني** المجلس على الوكالات والمنظمات الإنسانية وأفرادها العاملين على الأرض على ما يبذلونه من جهود متواصلة رغم الظروف الصعبة التي تحيط بعملهم **ويناشدهم** مواصلة دعم السكان المحتاجين.
- 15- **يطلب** من رئيس المفوضية أن يتابع تنفيذ هذا المقرر ويرفع إليه تقارير منتظمة عن التدابير المتخذة في هذا الصدد.
- 16- **يقرر** أن يُبقي المسألة قيد الاستعراض.

African Union Commission (AUC)

PAPS Digital Repository

<https://papsrepository.africa-union.org/>

PSC Outcomes

Communiqués

2008-04-29

Communiqué of the 123rd Meeting of the Peace and Security Council Held on 29 April 2008, Addis Ababa, Ethiopia.

Peace and Security Council

African Union Commission

<https://papsrepository.africa-union.org/handle/123456789/1191>

Downloaded from PAPS Digital Repository, Department of Political Affairs, Peace and Security (PAPS)